

كلمة المملكة العربية السعودية
في
المؤتمر العام (١٩) لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
UNIDO

يلقيها

صاحب السمو الملكي الأمير
عبدالله بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا
والمندوب الدائم للمملكة لدى المنظمات الدولية في فيينا

فيينا - النمسا

٢٩ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر ٢٠٢١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ محمد المزغاني رئيس المؤتمر

السيد/ غيرد مولر Gerd Muller مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية
(اليونيدو)

أصحاب المعالي / السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بدايةً يعرب وفد المملكة العربية السعودية عن ترحيبه البالغ بانتخاب السيد Gerd Muller في منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، شاكرين له ولأمانة المنظمة جميع الجهود المبذولة للتحضير والإعداد الجيدين لهذا المؤتمر.

ونتقدم بخالص الشكر والتقدير للمدير العام السابق للمنظمة السيد / LI YONG، على جهوده المثمرة في سبيل تعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، وبخاصة في الدول النامية، خلال فترة إدارته للمنظمة.

كما نود أن نهني سعادة سفير الجمهورية التونسية / محمد المزغاني، على انتخابه رئيساً للمؤتمر متمنين له التوفيق والنجاح.

السيد الرئيس.

يُثَمِّن وفد المملكة العربية السعودية الدور التنموي البارز الذي تلعبه المنظمة، في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء، وبشكل خاص الدول النامية وذلك عبر البرامج والمساهمات التي تقدمها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ م، وبخاصة الهدف التاسع المعني بالصناعة والابتكار والهياكل الأساسية.

ونؤكد على أهمية استمرار المنظمة في إقامة شراكات عالمية، وتعزيز ذلك بهدف تحقيق رسالتها فيما يتعلق بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة للجميع، مما سينعكس على العالم أجمع بالخير والاستقرار.

ونتطلع في المملكة العربية السعودية للتعاون المثمر والمستمر مع المنظمة، تأسيساً على مبادئها ووفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والاهداف المرجوة منها خاصة في نطاق تعزيز المبادرات والبرامج ورفع القدرات البشرية المتعلقة بالتنمية الصناعية، والتي تهدف إلى خلق فرص وظيفية للشباب الطموح من كلا الجنسين، وتطبيق أعلى معايير الأداء والجودة المتعلقة بالصحة والسلامة وحماية البيئة، بالإضافة إلى أهمية تمكين سياسات وتشريعات الجيل الرابع للثورة الصناعية، وتفعيل دور الشراكة الصناعية بغرض خدمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق أفضل التجارب في المجالات التي تحقق التنمية الصناعية، وتخلق العديد من الفرص للأجيال القادمة.

السيد الرئيس.

إن المملكة العربية السعودية تشهد اليوم حراكاً مستمراً على مختلف الأصعدة، وفي المجال الاقتصادي تسارع الخطى نحو مستهدفاتها الطموحة لتنويع القاعدة الاقتصادية بالاعتماد على العديد من الأنشطة وفي مقدمتها الصناعة والتعدين والطاقة المتجددة، حيث تنطلق وفق رؤيتها الطموحة لتحقيق مستهدفات تضمن الاستدامة لهذه القطاعات والمساهمة الفاعلة المرجوة منها.

كما تحرص المملكة على تقديم التمويل اللازم للمشاريع الإنمائية في مختلف المجالات في الدول النامية، حيث بلغ عدد المشاريع الممولة في قطاعي الصناعة والتعدين والنقل والاتصالات حتى عام ٢٠٢٠م أكثر من ٢٤٠ مشروع وبرنامج تنموي.

السيد الرئيس.

تشهد بلادنا المضي قدماً وبخطوات طموحة نحو المساهمة الفاعلة في الحفاظ على البيئة وتنميتها ورعايتها، ومواجهة ظاهرة التغير المناخي بمبادرات محلية وإقليمية وعالمية أعلن عنها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في أكتوبر الماضي ومن ضمنها مبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر.

والتي ستعمل على رفع الغطاء النباتي، وتقليل انبعاثات الكربون، ومكافحة التلوث وتدهور الأراضي، والحفاظ على الحياة البحرية، بالإضافة إلى أكبر برنامج تشجير في العالم. لنصل إلى هدف المملكة بالوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٦٠م، من خلال نهج الاقتصاد الدائري الكربوني ومجموعة من المبادرات الطموحة.

وفي الختام نود أن نعرب لكم عن خالص الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في دفع عجلة التنمية الصناعية في الدول النامية والدول الصناعية على حدٍ سواء. كما نُقدِّم الشكر مجدداً لأمانة المنظمة على الجهود المتميزة لتنظيم هذا المؤتمر الهام.

شكراً السيد الرئيس.